

— ١٧٩ —

- درية : ألم تشعرى بعلامات اقتراب الوضع؟! ...  
المرضة : لا! ...  
درية : أما شعرت بخبط ولو قليل في الظهر؟ ..  
المرضة : لا ..  
درية : ( لفكرى ) ما رأيك أنت؟ ...  
فكرى : رأى! ...  
درية : تكلم! ... ناقش ... المسألة ليست بسيطة! ...  
فكرى : ( للممرضة ) ألم تحسى أنك في حاجة إلى العزلة والانفراد؟ ...  
المرضة : لا ...  
فكرى : أما أحسست برغبة ولو ضعيفة في الانفراد؟ ...  
المرضة : لا ...  
فكرى : أما أحسست برغبة ولو ضعيفة في الانطلاق بخيالك في أجواز الفضاء؟! ..  
درية : ما هذا الهراء؟! .. أتظنها ستضع قصة؟! .. إنها ستض  
طفلا! ..  
فكرى : ( صائحا ) ماذا أقول يا ناس؟! .. وهل هذا موضوع أستشار  
فيه؟! ..  
درية : صدقت ... أنا المذنبية ... أتمس عندك الرأى في شىء ما ...  
( للممرضة ) هلمى بنا إلى حجرة الطفل المريض! ...  
المرضة : ( متغيرة الوجه فجأة ) أتسمحين؟ ... أين؟ ... أين؟ ... أين  
« التواليت » الحمام ... الحمام ...  
درية : ( فزعاً ) ماذا بك؟ ...  
المرضة : الحمام ... الحمام ...  
درية : ( تسندها ) ماذا بك؟ ... الخاض؟ ... أليس كذلك؟ ...